مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies
www.palestine-studies.org

كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، في افتتاح الدورة العادية الـ٨٨ لمجلس جامعة الدول العربية [مقتطفات]*

تونس، ١٩٨٧/٩/٢٠

السيد الرئيس،
أصحاب السعادة،
أيها السيدات والسادة،

تنعقد الدورة العادية الثامنة والثمانون لمجلس الجامعة، بينما تتواصل التحديات الكبرى الموجهة إلى أمننا القومي في فلسطين المحتلة، باستمرار قوات الاحتلال في عسفها واضطهادها الوطنيين الأحرار.

.....

ومن الأكيد أن الممارسات الصهيونية تتفاقم وتزداد وطأة على إخواننا داخل الأراضي المحتلة، في ظل هذه الحرب النكراء التي تجري على أرض العراق، والتي تهدد أمن سائر دولنا في المنطقة.

.....

السيد الرئيس،

في ظل سياسة التهويد والضم الزاحف بالمناطق العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تمارس أجهزة الاحتلال الصهيوني من جيش وشرطة وحرس حدود وإدارة مدنية ودوائر الحكم العسكري وغيرها، بالإضافة إلى عصابات المستوطنين الصهاينة، أشكالاً متعددة من الإرهاب المسلط على المواطنين الفلسطينيين.

وأبرز هذه الممارسات، مصادرة الأراضي العربية لصالح الاستيطان الصهيوني، وقلع المغروسات من الأشجار التي يملكها المواطنون الفلسطينيون وفرض الإقامة الجبرية عليهم، والزج بالمئات منهم في المعتقلات والسجون بصفة معتقلين إداريين، لفترات غير محددة، وفرض حظر التجول على المدن والقرى ومخيمات اللاجئين، وانتهاك المقدسات، وإغلاق أو هدم دور المواطنين الفلسطينيين، تارة بحجة مقاومتهم الاحتلال، وطوراً بدعوى البناء غير المرخص به، وإغلاق المدارس والجامعات فترات طويلة.

وبلغ الأمر من الخطورة حداً لم يستطع التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الأميركية حول حقوق الإنسان تجاهل سياسة العقوبات الجماعية ضد سكان المناطق المحتلة،

* **المصدر**: أخبار جامعة الدول العربية، تونس، ع ٤٠١ (١٩٨٧/٩/٢١)، ١-٩.

وفرض القيود على النشر والصحافة والثقافة في المناطق المحتلة، وسرقة المياه والأراضي العربية لأغراض الاستيطان الصهيوني.

وبسبب تراكمات هذه السياسة القمعية، تتردى الأوضاع الاقتصادية للمناطق المحتلة يوماً بعد يوم، وخاصة في قطاع غزة، الذي يعتبر أكثر مناطق العالم كثافة سكانية، حتى أن سلطات الاحتلال لم تعد تستطع إخفاء ما تعانيه هذه المناطق المحتلة من ركود اقتصادي خانق، وبطالة جماعية متفاقمة.

والأخطر من كل ذلك أن أصواتاً صهيونية بدأت ترتفع مطالبة بترحيل السكان العرب عن المناطق المحتلة كحل جذري للمشكلة الديمغرافية التي يواجهها هذا الكيان. وهذه الأصوات أخذت تتدعم بآراء ونظريات شخصيات تعمل في قمة الجهاز السياسي الحاكم في إسرائيل، وعلى رأسهم نائب وزير الحرب الإسرائيلي. وأصحاب هذا الاقتراح يريدون ترحيل ما لا يقل عن مليون ونصف من المواطنين الفلسطينيين القاطنين في الضفة والقطاع، حتى تتمكن إسرائيل من ضم ما تبقى من المناطق الفلسطينية، وتحقيق حلم "الدولة اليهودية النقية"، أرض إسرائيل الكبرى.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/